التعليم العالي بأقلام قادته...

معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري

«في إشراقة خالدة لبناء المملكة ومجدها الشامخ، قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أيده الله، بعزمه وتوفيق الله له وبرجاله الأوفياء من آل سعود الكرام وأبناء الوطن المجيد بمواصلة المسيرة الصادقة لبناء دولة العلم والإيمان، فرفع أساس البنيان ورسّخ قواعد التقدم والتطوير في كل ميدان، حتى تبوأت المملكة مكانتها السامية بين الأمم ودول العالم المتقدم.

ومن يتأمل المشهد العمراني والتعليمي والثقافي والاقتصادي والإنساني للوطن تبهره بحق الإنجازات الرائعة التي حققتها المملكة في فترة وجيزة ولا تزال تعمل على تحقيقها يوماً بعد يوم في مسيرة خالدة للبناء والتطوير في عهده الميمون أيده الله.

إن هذه الإنجازات العظيمة وتلك الجهود الجبارة لتؤكد أن لخادم الحرمين الشريفين خبرة عميقة في ميادين الخير ومجالات العطاء يشهد بها كل منصف ومحب لبلادنا على المستويين الإقليمي والعالمي، فهو، حفظه الله، سليل السياسة والحكمة ورائدهما وعهده عهد خير وبركة ونماء».

معالي نائب وزير التعليم العالي الدكتور علي بن سليمان العطية

«لقد حققت بلادنا، بحمد الله، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إنجازات ضخمة على صعيد التنمية في الداخل وعلى صعيد دور المملكة الإقليمي والدولي الفاعل.

وسيسجل التاريخ لخادم الحرمين الشريفين أنه أوفى بعهد بيعة شعبه، فجعل مواطنيه محور اهتمامه، وغطت المشروعات التنموية العملاقة كل ربوع الوطن، وعمت بخيرها كافة مواطنه مدناً صناعية واقتصادية ونهضة تعليمية وصحية نوعية وكمية تعد نقلة في الخدمات التي يحظى بها المواطن السعودي وبنيات أساسية ذات بعد استراتيجي في مجالات الطرق والمواصلات والاتصالات والكهرباء والمياه تؤسس لمستقبل اقتصادي واعد

أن التعليم العالي حظي بنصيب وافر في هذا المنجز التنموي الضخم، فالمملكة تشهد اليوم طفرة حقيقية في مجال التعليم وتنمية الموارد البشرية، فقد قفز عدد الجامعات السعودية الحكومية من ٨ جامعات عندما تسلم الملك عبدالله سدة الحكم إلى ٢٤ جامعة روعي في خطة تأسيسها التوزيع الجغرافي المناسب الذي يلبي حاجات مناطق المملكة المختلفة ومحافظاتها، وأن تكون في بنياتها مدنا جامعية متكاملة المرافق والخدمات، وأن تنتهج في تخصصاتها الأكاديمية اتجاهاً عصرياً يستجيب للتطورات العلمية والتقنية العالمية.

ثم جاء برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي كمبادرة فريدة استفاد منها حتى الآن ما يزيد على ٨٥ ألف طالب وطالبة ابتعثوا إلى جامعات عالمية مرموقة في أمريكا وأوروبا وآسيا».

معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان

«لعل من أبرز ملامح القيادة لدى خادم الحرمين الشريفين، تركيزه على النهضة في التعليم العالي، إيماناً منه بأن التطور لا ينطلق إلا على عجلة التعليم، وبقدر ما يكون التعليم مؤسساً ومتطوراً تكون عربة التنمية أسرع انطلاقاً وأبعد مدى.

ولذلك هبّ قائد البلاد، يرعاه الله، إلى إصلاح واقع التعليم ففتح أمامه الأبواب، وأغدق عليه العطاء، حتى لم يدع للمقصّر عذراً بعد أن صار الطريق رحباً لمؤسسات التعليم الراغبة في التميز، وهو ما يجب عليها العمل عليه وفاءً لقائد النهضة، وأداء لواجب الأمانة، وتحقيقاً لما تمليه متطلبات المسؤولية والوطنية والطاعة لولي الأمر.

إن إعادة رسم خريطة التعليم العالي في بلادنا بيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تعبّر عن قناعته الراسخة بأن البناء إنما يبدأ في الإنسان نفسه، فبناء العقل هو الخطوة الأولى نحو بناء الوطن، والاستثمار في العقل إنما يأتي سابقاً للاستثمار في الأرض، إنها الحكمة الخالصة، والنظرة الثاقبة التي صنعت لبلادنا مجداً غير مسبوق».

معالي مدير جامعة الملك عبدالعزيز، مدير جامعة الحدود الشمالية المكلف الدكتور أسامة بن صادق طيب

«هذه القيادة الحكيمة منذ أن أرسى قواعدها ومرتكزاتها الأساسية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، رحمه الله، ومروراً بكل أبنائه الذين اعتلوا سدة الحكم، ووصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني، حفظهم الله، كانت وما زالت ترتكز في قيادتها للبلاد على الله عز وجل، ثم على أبناء وبنات هذا الوطن الذين كانوا على قدر عال من الوعي والبصيرة وحب الوطن والغيرة عليه».

معالي مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد بن صالح السلطان

«إن وطننا الغالي حقق في هذا العهد الزاهر، المزيد من النمو والازدهار والإنجازات العظيمة، التي طالت مختلف المجالات، وامتدت إلى كل الميادين، وشملت كل أرجاء الوطن، وساهمت في تسريع مسيرة التنمية، وتدعيم المكانة التي يحظى بها بلدنا الكريم بين بلدان العالم. إننا نتذكر بكل الفخر والاعتزاز، زياراته الكريمة إلى كل مناطق المملكة، والتي يتلمس خلالها احتياجات المواطنين، ويتفقد أحوالهم ويستمع إليهم، ويجيب على استفساراتهم وتساؤلاتهم، ويدشن المشاريع الاقتصادية والتنموية العملاقة، التي تسهم في رفع مستوى المعيشة، وإيجاد فرص عمل للمواطنين».

معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور بكر معتوق عساس

«لقد أسهمت سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في إرساء مبادئ الحوار الهادف والبناء وتحقيق المواجهة الموضوعية المتعلقة بالمشكلات والاختلافات وتعدد الرؤى والتوجهات، سواء في الداخل أو في الخارج في مختلف الدوائر العربية والإسلامية والدولية عموما.

وأتاحت هذه السياسة تحقيق أعلى مستوى من التفاهم محليا وخارجيا، وتهيئة الأجواء لوفاق حقيقي بعيدا عن التشرذم، ولذا فهو رائد الوفاق والتصالح النابع من الحوار البناء.

لقد اهتم خادم الحرمين الشريفين بالتعليم والنهضة التعليمية، حيث وجّه الجزء الأكبر من ميزانية الدولة للتعليم وصناعة نهضة علمية ومعرفية شاملة، وإنشاء قاعدة تعليمية حديثة وبنية أساسية علمية ضخمة، إدراكا منه، يحفظه الله، أن المعرفة هي حجر الزاوية في تحقيق النهضة التنموية الشاملة».

معالي مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الدكتور محمد بن علي العقلا

«قاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، بلاده ومجتمعه وأمته لتحقيق قفزات كبيرة ونوعية في مسيرة البناء الحضاري، مواكبة ما يشهده العالم من تغييرات ومستجدات، ولكن كان أساس ذلك المحافظة على الثوابت الدينية التي قامت عليها هذه البلاد.

إنه، حفظه الله، وعد فأوفى فقد بذل فكره وجهد ووقته، ليحقق لبلاده ورعيته وأمته ما تصبو إليه في مختلف الجوانب، ففي المجال الفكري رسّخ، حفظه الله، مبادئ الشورى وعزز الوسطية، وعمل على نشر ثقافة الحوار، ودعا إلى الشفافية في طرح قضايا المجتمع وفي الجوانب الخدمية، ورغم الظروف الاقتصادية التي مرّ بها العالم، استطاعت المملكة أن تواصل مسيرة البناء والعطاء في جميع مناحي الحياة».

معالي مدير جامعة طيبة الدكتور منصور بن محمد النزهة

«تحققت بفضل الله لشعب المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، العديد من الانجازات الهامة، من بينها ارتفاع عدد الجامعات السعودية إلى ٢٤ جامعة حكومية وتسع جامعات أهلية، وإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، والعديد من المدن الاقتصادية كمدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ، ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل، ومدينة جازان الاقتصادية، ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة، ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة بالرياض.

لقد خطت مسيرة التعليم خطوات متسارعة نحو النمو والتقدم والتطوير، حيث وجّهت المملكة نسبة كبيرة من عائداتها لتطوير الخدمات ومنها تطوير قطاع التعليم.

ولم تقف معطيات قائد هذه البلاد، يحفظه الله، عند ما تم تحقيقه من منجزات تعليمية شاملة.

فهو أيده الله يواصل مسيرة التنمية والتخطيط لها في عمل دؤوب يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والازدهار لهذا البلد وأبنائه».

معالي مدير جامعة القصيم الدكتور خالد بن عبدالرحمن الحمودي

«إن هذه النقلات النوعية الكبيرة في مسار قطار نهضة هذه البلاد المباركة، انعكاس للجوانب الإنسانية في شخصية قائد الأمة خادم الحرمين الشريفين، الذي سخر جهده ووقته لحمل همّ ورفعة الإنسان السعودي في مختلف جوانب حياته، متخذاً من سيرة المؤسس، يرحمه الله، نبراساً لهذا المنهج الذي دأبت عليه هذه القيادة الحكيمة، تواتراً في ملوكها السابقين يرحمهم الله، ليتبنى ذلك من بعدهم الأبناء البررة حتى يومنا هذا».

معالي مدير جامعة جازان الدكتور محمد بن علي آل هيازع

«إن إنجازات خادم الحرمين الشريفين واضحة وبينة على جميع الصعد، كما أن تبنيه، حفظه الله، لنشر ثقافة الحوار في مجتمعنا أولاً ثم بين أتباع الأديان والحضارات ثانياً، لهو دليل أكيد على بعد نظره، فقد أصبح القائد الأكثر مصداقية وشعبية، ليس على مستوى الوطن العربي والعالم الإسلامي فحسب، بل على مستوى العالم أجمع، إننا في هذه البلاد المباركة نحصد ما بذره، حفظه الله، فقد انعكست جهوده على رفاهية وراحة شعب المملكة أولا ثم امتدت للعالم من حولنا».

معالي مدير جامعة نجران الدكتور محمد بن إبراهيم الحسن

«إن حرص خادم الحرمين الشريفين على نبذ الفرقة والانشقاق وغرس عقيدة التسامح والحوار هو الركيزة الأساسية لتحقيق الرفاهية لهذا الشعب، لأنه متى ما وجد الاستقرار وتعمق حس المواطنة في النفوس، فذلك سيثمر ولاشك عطاء وجهدا مميزا لبناء مستقبل الإنسان السعودي.

لقد عمل، حفظه الله، على تطوير إمكانات شعبه، من خلال تطوير التعليم العام والعالي، حيث قفز عدد الجامعات خلال سنوات قليلة وبطريقة فريدة وغير مسبوقة إلى ٢٤ جامعة وعشرات الكليات والجامعات الأهلية.

كما عزز برنامج ابتعاث الطلاب السعوديين بتمديده خمس سنوات قادمة لتطوير قدرات الشباب السعودي وإكسابهم العلم والمعرفة، وعزز كثيرا من الخدمات الصحية والبلدية، وحرص على تطوير اقتصاد الوطن، من خلال إنشاء المدن الاقتصادية، وفتح المجال للاستثمار وتنمية السياحة الداخلية، وغيرها من الانجازات المتوالية التي صبت في مصلحة الشعب السعودي».

معالي مدير جامعة الباحة الدكتور سعد بن محمد الحريقي

«لمس الجميع ثمرات جهود الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خدمة وطنه وتحقيق المزيد من الخير والازدهار لبلاده ولأبناء شعبه، فأصبحت ينابيع الخير في ازدياد يوماً بعد آخر.

وتوالت العطاءات والمنجزات الخيرة، وتحققت في عهده المبارك إنجازات ضخمة وتحولات كبرى في مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والزراعية والصناعية والثقافية والاجتماعية والعمرانية.

وما جولاته، حفظه الله، على جميع مناطق المملكة إلا ليدشن العمل لإنشاء المدن الجامعية والمجمعات الصناعية الكبرى، ويرسي دعائم المشاريع العملاقة، ويفتح المصانع والطرق والمنشآت الخدمية، ويتفقد أحوال المواطنين، ويتلمس ما يسعدهم ويحفظ لهم كرامتهم والحياة الكريمة والعيش الرغيد لصغيرهم وكبيرهم».